

وقال للناس انما انت عدلي اعذبك بدين من انشاء من عبادي ولكل واحد منكم
ملوفا انفر مسلم دون الفياوي فهذا الوجه والامر اعلم وقد رواه الامام احمد في طريق
اخرى بالاسطر من هذا السياق عن ابي سعيد فقال من احسن من روح قال بنا احماد بن
سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال افخرت الجنة والنار فضالت النار يا رب يدخلني الجبارين و
المتكبرين والملوك والاشراف وقالت الجنة يدخلني الفقراء والفقراء والمساكين
ينقول امره وجل للنار انما انت عدلي اصيب بك من انشاء وقال الجنة انبت حصى
كل شيء وكل واحد منكم ماؤها فيلقى في النار اهلها وتقول اهل من زيد قال في
بينها وتقول اهل من زيد حتى ياتيها ناعرجل فيضع قدمه عليه ما فتزوي وتقول في
قدمي واما الجنة فيبقى فيها ما شاء الله ان يبقى فينتقى الله لها خلقا ما يشاء
اخر وقال الخافض ابي يعلى في مسنده ساعته بن مكرم ما يورث ما عهد الغفار بن
القاسم عن عدي بن ثابت عن زيد بن عبيد بن عتيق بن كعب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعير في امره وجل في نفسه يوم القيمة فاصبح سجدة يرضى بها حتى تم امده مدحة
يرضى بها حتى تم يؤذن لي في الكلام ثم ياتي على الصراط مضروب بين ظهراني جهنم
فيمرن اسرع من الطرف والسمه واسرع من اجود الخيل حتى يخرج الجبل منها كجبل او هو
الاهال وجهنم فقال المريد حتى يضع فيها قدمه فتزوي بعضها البعض فتقول قط
قط فانا الكوض قبل وما الكوض يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ان شراب ابيص من
اللبن واحار من العسل واربدر من النخل والطيب يجر من المسك وانبيته الكرم من عود
البحر لا شرب سدا انسان فيظن اوكا ولا يعرف فيرى اوكا وهذا القول اختيارا
بن جرير وقد قال ابن ابي حاتم ما ابن عبيد الاشعري ما ابو يحيى عن نصر بن ابي عزة

عن بن عباس يوم نقول بجهنم الامتلات ونقول هل من زيد قال الامتلات قال تقول اهل
في من مكان يزا في وكذا مروى الحكم عن ابيان عن عكرمة وتقول هل من زيد هل من زيد هل
واحد قدامتلات وقال الوليد بن سلم عن يزيد بن ابي عمير انه سمع مجاهد يقول لا يزال
يقذف فيها حتى تقول قدامتلات فتقول هل من زيد هل من زيد هل من زيد هل من زيد
هل من زيد هل من زيد هل من زيد ان قوله تعالى اهل امتلات انا هو بعد ما يضع فيها قدمه فتزوي
وتقول حينئذ هل بقي في من زيد يسع شيئا قال العوفي عن ابن عباس وذلك قوله حين لا يبقى
فيها موضع يسع ابرة واهل علم وقوله واذلنت الجنة للمتقين غير بعيد قال قتادة
وابو مالك والسدي انزلت ادينت وقربت من المتقين غير بعيد وذلك يوم القيمة ليس
بعيد الا نراه واقع لا محالة وكل ما هو اوتى من هذا ما اتوا به من كل اوطى يرجع ثابت
متلع حفيظ ابي حنيفة العمدة فلا يفيض ولا ينيكده وقال عبيد بن عمير لا واجب الحنيفة
الذي لا يجلس مجلسا فيقوم حتى يستغفر الله تعالى من خشي الرض المغيب او من خاف الله في
سره حتى لا يراه احدا الله كقول الله عليه وسلم وجل ان الله خالق ما تاضت عيناه وحياء
بتلبت منيباي واتي الله يوم القيمة بتلبت حليم منيب اليرضاضع اليها وادخلوها في الجنة
بسلام قال قتادة سلوا عن عذاب الله عليهم ملا بكلامه وقوله ذلك يوم
الكون اي يوم يجلدون في الجنة فلا يموتون ابدا ولا يضرعون ابدا ولا يخرجون عنها نحو لا
وقوله هم ما نبتا ون فيها اي مما اختاروا وجدوا من اي اصناف الملائكة
احضر لهم فقال بن ابي حاتم ما ابو هريرة عن ابي عثمان ساعقة بن يحيى بن سعيد بن خالد
بن معدان عن ابي بصير قال قال من المديون ثم التاجر باهل الجنة فتقول ما اذ اوردون
فامطرتهم فلا يدعون بشيء امة امطرتهم لان اسمهم في ذلك لان امطرتهم بالجو
من نبات وفي الحديث عن بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانك لتشتتمني